

في قلوبهم مرض | #نور_على_نور | د. حازم شومان

حازم شومان

الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببذك الخير كله واليك يرجع الامر كله اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. اخواني واحبابي في الله عايزين نجدد النية - [00:00:01](#)

اعظم عمل يجدد فيه النية هو تدبر القرآن ومدارسة القرآن. يعني الكل في رمضان يهتم بان يبقى فيه ختمات تلاوة. في حين ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة جبريل عليه الصلاة والسلام هي ختمة المدارس. يعني سيدنا جبريل كان هو والنبي عليه الصلاة والسلام كل سنة لهم مع بعض فيدارسه - [00:00:27](#)

القرآن. ختمة مدرسة. فاحنا قاعدين او مال يعني مش رمضان شهر قراءة القرآن لأ رمضان شهر مدارسة القرآن. امال قراءة القرآن الحداشر شهر التانيين فانت تتوقف من اجل ان تفهم جلال كتاب الله. في رمضان وتنطلق من رمضان يغير لك حياتك. كلنا يا جماعة زمان رمضان - [00:00:47](#)

غير لنا حياتنا وعلاقتنا بالقرآن طول حياتنا بسبب ان يعني عدى على الواحد كذا رمضان زمان ما خدش ان انا لازم اختم المصحف انا لازم افهم المصحف انا لازم اتعرف على الصور وعلى الايات. هو ده اللي يغير علاقتك بكتاب ربنا. انما مسابقة مين اللي هيخلص اكثر؟ ومين اللي هيخلص صفحات اكثر؟ انت - [00:01:07](#)

حر هيبقى بتقرا القرآن شهر واحد في السنة. وهفضل كده طول حياتك اللي هو شهر رمضان فقط. وحداشر شهر قاعد هاجر لكتاب الله والعياذ بالله رمضان شهر مدارسة القرآن. مش لازم تدارس المصحف كله. عشان كده احنا يعني قلنا ان احنا بدل ما هنشرح الجزء احنا هنشرح - [00:01:29](#)

جلسة جلسة من القرآن صفحة من القرآن اية من القرآن ايات من القرآن القضية مش ان انا افهم القرآن كله فاهم القرآن كله ده موضوع مستحيل اصلا. يعني والافق البشري بتاعه انت مش هتجيبه في سنة ولا اثنين ولا عشرة. ولا عشرين سنة ده رحلة عمر. انما احنا عايزين نفهم - [00:01:49](#)

ايه قضية القرآن؟ وايه رسالة القرآن؟ وايه المعاني الباهرة اللي في كتاب الله؟ عشان كده الاية اللي ربنا بدأ بها سورة البقرة بعد الف لام ميم ذلك الكتاب الكتاب آآ زي الكتيبة يعني الكتيبة اللي هي بتجمع الجنود مع بعض. الكتاب ذلك الكتاب هو ده اللي جمع النور كله - [00:02:11](#)

هو ده الكتاب الوحيد اللي جمع الحكمة كلها. هو ده الكتاب الوحيد اللي جمع كل ما تحتاج اليه في دنيتك وابرك. ويوم القيامة واخرتك هو هو ده الجامع الوحيد الذي جمع لك الخير كله. زي ما الكتيبة بتجمع الجنود كده. ذلك الكتاب. ما فيش غيره. ما تقعدش تنوته حياتك - [00:02:31](#)

في آآ مصادر اخرى لتحصيل النور. ذلك الكتاب لا ريب فيه اوعى تتردد في الاقبال عليه. هدى للمتقين. يبقى من اولها الله سبحانه وتعالى قال القرآن هيهدي مين؟ القرآن مش هدى للناس اللي شمال. مش هدى للضالين. مش هدى للضال البعيد اللي مش عايز ربنا زي ما هنشوف دلوقتي في الكلمة - [00:02:51](#)

خطيرة يخادعون الله. احنا النهاردة يا اخواني في الله ان شاء الله هنقف مع اول مواجهة قرآنية للمنافقين في القرآن كله. طبعا هي مرة واحدة بس ذكر النفاق في القرآن المكي. حد عارفها؟ مرة واحدة بس. ذكر النفاق في القرآن المكي. حد عارف فين - [00:03:11](#)

صورة العنكبوت ما شاء الله اللي هي الاية حذاشر فلا يعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين والايات كانت بتكلم المؤمنين الخالص انك انت لو انت اتكسرت قدام ايداء المشركين لك وقدام فتن المرحلة الجهرية انت حر ده نفاق فده كان مفهوم رهيب - [00:03:29](#) رهيب وده اول كلمة نفاق ذكرت في القرآن. ولم يذكر في القرآن المكي. القرآن المكي كله بيتكلم على صناعة الايمان وصناعة المؤمنين الخالص. فانت الاول مواجهة مع المنافقين اللي هم المنافقين بقى. مع المنافقين اللي بجد بقى في القرآن كله هي التلتاشر اية اللي في اول سورة البقرة - [00:03:49](#)

الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. ومن الناس اوعى تفتكر ان دول حالة مختصة بايام النبي عليه الصلاة والسلام. او ان دول حالة خاصة بزمان معين او مكان معين ومن الناس. طول ما انت عايش هتفضل تقابل الناس دي - [00:04:09](#) طول ما انت ماشي في طريق الدين هتفضل تقابل الناس دي. في كل زمان وفي كل مكان. فالبداية ومن الناس كانها بتقول لك وسع افقك. اوعى تظن ان دول مختصين او ان الكلام ده على خمسين ستين سبعين واحد كانوا في المدينة المنورة او مية متين تلتمية واحد كانوا في المدينة المنورة. ومن - [00:04:25](#)

ده ما نموزج من الناس. هيفضل طول ما الناس عايشين. وطول ما الناس موجودين هيفضل النموزج ده وسط هؤلاء. الناس فخد بالك قبله هتقابله. طب لو انت ما قابلتش النموزج ده تبقى حاجة حلوة ولا حاجة وحشة - [00:04:45](#) تبقى حاجة بشعة يبقى معناه انك مش ماشي على الطريق اصلا. الصحابة بصوا يا جماعة كل ايات اهل الباطل اللي موجودة في القرآن هي معالم على الطريق هي اشارات مرورية على طريق الحق. معنى انك ما قابلتش النموزج ده انك انت مش ماشي في الطريق اللي مشي فيه الصحابة. الصحابة لما مشيوا في طريق الحق - [00:05:01](#) ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله. عارف لما الكلام يتكتب والورقة تتطبق وتتحط جوة الظرف ويتلرز الزرف وبعد كده يقوم مضروب الختم بتاع الاكلاشييه كافر اتضرب الختم بتاعه - [00:05:21](#)

هو لسه في الدنيا من اول لسة عايش وماشي على وجه الارض. حي يرزق. الختم اتضرب من السماء. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم ايه غشاوة فده نموزج النموزج ده انت قابلتته لو انت ما قابلتوش يبقى انت مش ماشي على الطريق. طب امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. انما نحن - [00:05:41](#)

يخادعون الله يخاضعون الله دي كلمة مرعبة الخداع في اللغة بيجي مع الضب اكثر مسل بيضرب في اللغة مع الخداع الضب الضب يقول لك حيوان مخادع ويقول لك اكثر حيوان بيضرب المسل به في الخداع هو الضب والضب ده لو تفتكروا في سورة التوبة اتكلمنا - [00:06:03](#)

ان لفظ النفاق اصلا جاي من جحر الضب. يعني لغة النفاق كلمة النفاق دي كلمة لم تكن موجودة قبل الاسلام. في الفاظ سؤالية كده الاسلام هو اللي استحدثها. مش ما كانتش موجودة قبلها اصلا. يعني يعني يركب من ضمن الالفاظ دي يعني قال ابن عاشور وانا مستغرب القول - [00:06:23](#)

ان يوم الجمعة نفسه كلمة الجمعة ولفظ الاجتماع على اليوم ده اصلا لم يكن موجود قبل الاسلام. ففي الفاظ كده انت بيتيهيا لك دلوقتي انها عادية. هي قبل الاسلام ما كانتش موجودة من ضمن الالفاظ دي النفاق. النفاق قبل الاسلام كان بيطلق على جحر الضب. وجحر اليربوع دية الابه؟ الجحور الملتوية اللي بينوا انفاق - [00:06:43](#) تحت الارض ويعملوا متاهات جانبية عشان يبدأوا يستخبوا واول ما يشموا ريحة النبي ادم. الضب ده بيقول لك يشم ريحة النبي ادم. يقوم داخل في الجحر بتاعه على طول فسموه مخادع عشان كده يبقى الابه الخداع؟ الخداع انك انت اول ما تشم الضب اول ما يشم ريحة الانسان اللي جاي يصطاده يقوم دا - [00:07:03](#)

داخل في النفق بتاعه النفق الملتوي النفق الملتوي ويغيب جوة النفق ده ويستخبي تماما عشان ما حدش يقدر يمسكه. تخيل بقى ان دي نفسية هذا الانسان مع الله. يخاضعون الله. اول ما يشم ريح الدين يهرب. المنافق ما يقدرش يشم - [00:07:23](#) شم ريحة الدين. ما يقدرش يشوف الدين صريح ما يقدرش يشوف الدين واضح ما يقدرش يموت. ودايما وببهر منين؟ ده بيخادع

ربنا سبحانه وتعالى يخادعون الله. ده ده مش عايز دين - 00:07:43

اول ما يشوف دين يبدأ يهرب. وله سكك ملتوية بقى. وسكك ضلعة وانفاق وطرق مهارب داخل الارض. عشان عمرك ما تمسكني هو بيتعامل مع الدين زي ما بيتعامل الضب مع الصياد بالظبط. اللي جاي يقضي عليه. بيتعامل مع الدين ان ده اللي هيقتضي على شهواتي وعلى احلامي - 00:07:57

وعلى طموحاتي وعلى جمال دنيتي. المعنى ده مذكور في القرآن في اية تانية. حد يقدر يجيبها؟ نفس المعنى اللي انا قلته ده. ان الدين ده حد جاي يصطادني وجاي يقهرني - 00:08:17

كأنهم حمر حمير والعياذ بالله. حمر مستنفرة مش مستنفرة. مستنفرة. كله قاعد ينفر بعضه. كله اهرب اهرب كله قاعد يهرب الثاني. كله قاعد يدفع الثاني على الهروب. يعني الكسرة دي افادت معنى غير الفاتحة. لو كان ربنا قال حمر مستنفرة كان يعني اول ما شافت الصياد هربت - 00:08:31

انما مستنفرة كله قاعد ينفر بعضه. وكل واحد يرعب بعضه من الدين. وكله قاعد يخوف بعضه من ربنا. فرق من قسورة القصوره اللي هو الصياد. الصياد فمعتقدين ان النبي ها قسورة جاي يقصر ويقهر ويجبر من القصر. الدين ده قصر - 00:08:51

قهر وجبر وجاي يمنعي من شهواتي فمصبية المنافقين في الحياة هي اتباع الهوى. وده اساس قضية النفاق. غير قضية الكافر اللي قبله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم؟ الكافر الكافر قضيته عقائدية - 00:09:11

المنافق قضيته في الاساس قضية هوا. عشان كده المنافق ما حدش عارف يمسه. لا المسلم عارف يمسه ولا الكافر عارف يمسه. المنافق ده معه خمسين مخبوه في جيبه. كل من يقعد اجتماع مع اي حد يقوم لابس القناع اللي يتناسب مع ده. فهو معه الايه؟ معه البدائل. بيلعب على كله. وان - 00:09:31

كان قلبه بيميل اساسا للاديان بتاعة الهوى اللي هي الاديان الغير الامام او غير الاسلام. آآ فيخادعون الله طبعاً انت هتتعامل مع نموزج خايف من الدين جدا ومرعوب من الدين ومرعوب من انه يفصل لطريق. عشان كده يا اخواني في الله النموزج ده هو النموزج رقم كام في مقدمة سورة البقرة - 00:09:51

النموزج الثالث النموزج الاول هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالاخرة هم يوقنون نموزج واضح نموزج فصل لطريق ربنا - 00:10:11

مستقام على الصراط المستقيم وربنا هدا. وزاده وزاده على هدى من ربهم. النموزج الثاني ان الذين كفروا سواء عليه انذرتهم ام لم تنذرهم؟ لا يؤمنون قضيته خلصت. ختم الله الختم نزل. يعني الختم بيتختم به الجواب ليه؟ عشان لو حد فتح الجواب - 00:10:30

تعرف انه اتفتح. فدي اخر مرحلة. ده وصل للنهاية. ده من اولها وصل للنهاية. طب ليه نموزج الكفر الصريح بعد نموزج الصريح وبعد كده نموزج النفاق بانواعه انت انت قائد القاطرة كلها. النموزج الاول هو نموزج المؤمن الواضح. خدوا بالكم يا جماعة التدين المايح يبطلع كفر مايح - 00:10:50

وبيطلع نفاق مايح زي الوقت كده. هو احنا متارسين؟ احنا مميعين الدين. الدين بتاعنا دين مايح. الخطاب خطاب مايح الكلام كلام مايح وتصرفات الملتزمين في المجتمع. الملتزم نفسه ما عندوش سوابت ماشي عليها. هو هتلاقيه في وفاضي ينطلق في الدين -

00:11:16

دي انشغالات طب عين الدين على جنب بقى وخلينا. طب فترة الجواز ومش عارف ايه وعنق زجاجة الالتزام هو الملتزم نفسه فيه تمييع في قضية التدين ده طلع لك المنافقين مائعين ما تقدروش تبص كده وتقول هو ده اللي ربنا اتكلم عنه في سورة البقرة. او في سورة المنافقون. ما تقدروش تقول الكلام ده. ليه؟ لقيت آآ - 00:11:36

ما تقدروش تبص للكفر ممكن تلاقي رأس الكفر في الارض. وبيثني على على شيخ الازهر وبيثني على الازهر وبيثني على الدين وبيثني على الاسلام وبيثني على هو في ده الراجل ده له فيديوهات اصلا بيتكلم عن الاسلام كلام مرعب اصلا. وبيستجيش العالم كله لحرب الاسلام والرعب من ان الاسلام هيجتاح اوروبا - 00:11:56

احنا هو ايه ده بيشكر في الاسلام ازاي ؟ ما هو انت هتعمل كده هو هيعمل كده. انما الصحابة لما كان الدين واضح اللي هو اول خمس ايات في سورة البقرة الدين الواضح طلع فوراً كفر واضح ونفاق واضح - [00:12:16](#)

فعشان كده نموزج الدين الواضح هو اللي جه في الاول. لان هو ده اللي بيقود القاطرة كلها. انت اللي بتقود القاطرة. عشان كده تلاقي مسلا كتير جدا تنزل تتكلم في الدعوة تلاقي ده آآ يعني ما انتاش فاهم يعني الناس لا التزمت ولا هي بازت. هو فيه ايه ؟ ما هو اصل انت دعوتك برضو مش - [00:12:33](#)

واضحة. اما تبقى دعوتك دعوة قوية زي دعوة الانبياء. ساعتها هتلاقي الناس فوراً واحد معك وواحد ضدك بقت الدنيا كده ليه ؟ لانك انت واضح. فما سبتش للي قدامك فرصة انه يلف ويدور. فاول ما جه فتلاقي اول نموزج الدين الواضح. المؤمنين - [00:12:53](#)

الواضحين. ثاني نموزج سواء عليه ما اندرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون سواء عليهم. سواء عليك. يعني مش انت سيب الدعوة انت تكمل دعوة. بس سواء عليهم هم هم هم يعني ربنا سبحانه وتعالى بيعرف النبي الناس دي ما فيش فيها فايده. سواء عليهم. انما عليك انت لأ مش سواء انت لازم تشتغل في الدعوة. النموزج الثالث بقى ومن الناس من - [00:13:11](#)

يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. نموزج المذبذب اللي مش قادر يفصل لا قادر يفصل للدين ولا قادر يفصل للكفر لا قادر يفصل لطريق ربنا ولا قادر يفصل لطريق الدنيا وطريق الهواء واحد مزبذب. فنموزج الكافر اللي ضيعه - [00:13:31](#)

انه فصل للكفر. نموزج المنافق اللي ضيعه انه مش قادر يفصل. الزبزة في الدين بتضيع زي ما اعداء الدين بيضيع بل بالعكس اللي فصل ضد الدين ربنا جاب له كم اية ؟ ايتين الكفار المنافقين كم اية - [00:13:55](#)

تلاشر اية تلاشر اية صفحة ونص. دي سطين ودي صفحة ونص. نفس اللي حصل مع سورة ايه ؟ وسورة ايه بالزبط بالزبط ايوه ما شاء الله نفس اللي حصل مع سورة الكافرون وسورة المنافقون. سورة المنافقون صفحة ونص وسورة الكافرون - [00:14:16](#)

سطين الكفر واضح لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما هقول لكم دينكم امال ايه دي ؟ انت حر انت هتجني انت هتحاسب على مشاربيك انا هجني سمرة اللي انا عملته انت حر. القضية الكفر والكفر القضاء عليه سهل - [00:14:36](#)

معركة الكفر ما بتاخدش وقت. لان الكفر واضح. المشكلة كلها في النفاق. عشان كده سورة المنافقون سبعة ونص ايه ؟ المشكلة في النفاق. انك انت طريق ملتوي عشان كده الكافر هنا خد ايتين والمنافق خد ثلاثاشر اية صفحة ونص عشان ايه اول حاجة اول سبب ان - [00:14:52](#)

والله اعلم بمراده ان المنافق انسان ملتوي. هو نفسه معقد. عشان كده ربنا بيقول مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً هو المسل بيضرب امتي ؟ لما يكون فيه حالة مركبة مكلكة متداخلة والتفكير البسيط مش قادر انه يستوعبها - [00:15:12](#)

تضرب حالة مركبة بس واضحة جدا جدا في الازهان وسهل جدا تخيلها. بحالة مركبة معقدة. فهم نماذج معقدة اصلاً. نفسيته عقد الزبزة ودته في داهية الزبزة والرغبة في الشهوات ومطامع الدنيا. مع في نفس الوقت الخوف من الدين او الخوف من اهل الدين. ورغبته انه - [00:15:29](#)

هو يجمع كل حاجة وانه يكسب كل حاجة. وان هو يبقى ماسك العصاية الرغبة دي خلته في الآخر نموزج معقد جدا. فعايز توضيح شديد المؤمنين ولنفسه هو ان الايات تفهمه نفسه وتحطه قدام نفسه تبقى كأنها مراية. السبب الثاني ان الايات بتاعة المنافقين اطول من الكفار - [00:15:53](#)

ان المنافقين هم اللي اخطر ان دول اخ هم العدو. هم العدو ان دول اخطر نموزج على الدين. فلازم يبقى المؤمنين فاهمينهم كويس قوي. ما ينفعش ما تبقاش فاهم النموزج ده اول حاجة لانك انت معرض انك تبقى دي فيه. في لحزة من اللحزات - [00:16:13](#)

زي ما هناخد الوقتي في الكلمة المرعبة مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً. ربنا لما قال لك تعال اما احكي لك القصة من الاول تعال اما احكي لك قصة المنافقين من البداية - [00:16:31](#)

انت تتخيل ان البداية ايه كان ضلمة واربعة قاعدين ها عارفين انتم الافلام بتاعة آآ اللي بتتكلم عن اليهود افلام اسلامية بتتكلم عن تاريخ اليهود وآآ يجب لك بقى اجتماع تحت الارض ومش عارف بيعملوا ايه ده المشهد لأ القرآن مبدلكش القرآن بنى لك بمشهد

مزهل - 00:16:42

استوقد نارا واحد قاعد يجري من درس الخطبة. ده الشق الفلاني له درس اسبوعي في كزا والداعية الفلاني له خطبة يخطب في كزا. وفي صلاة تراويح حلوة في مكان وفي ليلة ايمانية في كزا وفي جلسة تدبر بكزا. دي البداية - 00:17:04

ما فيش منافق اتولد من البداية المنافق اللي بيتولد من البداية كده ده الكافر المنافقين معظمهم بدايته كانت بداية في الدين. وكانت بداية فيها ايمان. وكانت بداية فيها اقبال على الله. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:19

قال في سورة التوبة قال مرتين كفروا بعده اسلامهم ومرة بعد ايه ؟ كانت كفرتهم بعد ايمانكم. يعني في ناس فعلا اسلم وانقاض. وفي ناس منهم بدأ يحس بمشاعر الايمان في قلبه. امال ايه اللي قلب - 00:17:36

النقطة دي اخطر حاجة في الدين الزبزة اخطر حاجة في الدين الزبزة والتميع وانك انت تبقى مبيع القضية. وانك انت تبقى الدنيا عندك ما هيش واضحة. عشان كده في سورة البقرة فلما فصل طالوت. بالجنود خلاص - 00:17:56

لحظة الفاصلة ما بين ناس قاعدة تهدر وتهتف وهتيفة وخلاص وما بين ناس طالعة في الطريق فصل. ان في واحد فصل. فالناس اللي عايزة تمشي في الطريق مش هتري. فلما فصل طالوت بالجنود الجندية بدأت مع الفصل انك انت تفصل هو ده اللي هيوصل لك الطريق - 00:18:14

طول الايات عشان خطورة الناس دي وطول الايات عشان مدى تعقيد النموذج ده وخطورته بالنسبة لك انت على خد بالك من النقطة دي. النقطة الثانية اللي احنا لازم نركز عليها ان ما دام انت ما قابلتش النماذج دي في حياتك انت مش ماشي على الطريق ده - 00:18:34

كل ايات اهل الباطل هي معالم على طريق الدين. انك لم تقابل هذه النماذج ولم تحتج الى هذه الايات دي دلالة خطر رهيبه ان انت مش في الطريق. يعني هل ده معنى ده ان المعركة دي مش موجودة؟ اخ تيجي تكلمه عن معركة الحق والباطل يقول لك هو فين الصراع اللي انتم بتتكلموا عنه ده؟ يا حبيب قلبي - 00:18:53

فضيلتك رايح آآ طلعت على آآ بلاج وقمت جايب شمسية وجبت آآ عصير سوفت جوز وقاعد تشرب بالشاليموه وقاعد تنهوي وقاعد تقول هو فين الحر ده! هو يا عم الناس قاعدة تكتب في البتاع! ناس ماتت بضربة شمس! وناس ماتت ما انت قاعد لي في الساحل الشمالي! هتشوف الحر منين - 00:19:13

هو انت حضرتك قاعد لي يعني فهو بالزبط كده. واحد يقول لك فين صراع الحق والباطل؟ هو انت اللي فين؟ مش هو اللي فين؟ هو موجود. المشكلة فيك انت. المشكلة - 00:19:33

انت اللي خارج حدود هذه المعركة. معركة الدعوة الى الله. ومعركة نصره دين الله سبحانه وتعالى. اه دي اول بيان قرآني في مواجهة المنافقين في المدينة المنورة. اول بيان قرآني اول ايات عشان كده هل الايات دي زكر فيها لفظ النفاق - 00:19:43

ولا مرة ولا مرة ليه لسة لفظ النفاق ده عما استووا وعم القرآن نزل بكلمة نفاق! ده انا بعد فترة مش في البداية كده. في الاول القرآن لسه دي فرصة انا افهمك نفسك. انا هحطك قدام مراية. افهم بقى. شف المشاكل اللي عندك. بعد كده فين بقى ؟ اما نزل لفظ النفاق - 00:20:02

آآ يعني هذه الايات يا اخواني في الله قلنا ان آآ يعني دي ايات تدبر في كتاب الله وان مش اي حد بينتفع بالقرآن ذلك الكتاب هو ده الكتاب هو ده زمن الكتيبة اللي جمعت. هو ده اللي جمع النور كله وجمع الخير كله. الكاتبة اللي جمعت الجيوش والجنود. هو ده اللي جمع كل ما تحتاج اليه في حياتك. ما انتش محتاج - 00:20:22

هيك بعده حاجة. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى اللي من جوة شمال ده ربنا ما قالش هدى للضالين. هدى للمتقين. اللي من جوة شمال مش اللي مش عايز ربنا ده مش هيستفاد بالقرآن. عشان كده سيدنا ابراهيم بص في الشمس والقمر قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات. طب ما نفس - 00:20:46

القمر والشمس اللي سيدنا ابراهيم بص في يوم انت بتبص فيهم كل ليلة. ما بتقولش ليه وجهت وجهي ليه ما وصلتش لتوحيد الوجه

على الله؟ لان الهم اللي كان جوة قلب ابراهيم وهو بيقول وهو بيتدبر في القمر والشمس غير الهم اللي في قلبك. انت لما -

[00:21:06](#)

يبقى الفهم على قدر الهم. فهمك للقرآن على قدر الهم. احنا دلوقتي هنشرح تلتاشر اية بازن الله او هنتدبر في بعض معاني كده اية في كتاب ربنا اللي هي ايات المنافقين في سورة البقرة في افتتاحية سورة البقرة. انت شف انت محتاج ايه من الايات. الايات رسائل

- [00:21:22](#)

لله لك من الايات ايه؟ وربنا ايه المعنى ايه الخطاب او الرسائل الخاصة زي ما كان السلف بيقرأوا القرآن كده انه رسالة خاصة من الله لهم. سيدنا جبريل نازل - [00:21:42](#)

تطشير ايه دول عشان انام. انا انا بقى ربنا مراد ربنا مني من الايات دي ايه. فانا علي مجهود وانت عليك مجهود. انا علي مجهود ان انا اطرح لك بعض التدبرات القرآنية - [00:21:52](#)

في هذه الايات وانت عليك مجهود انك انت تقف تلتقط انت فين بقى؟ ربنا مراده منك من الايه قد ايه؟ مش سمعنا واستمتعنا سمعنا واطعنا. والرسول عليه الصلاة والسلام فرق ان سمعنا ده امر وقطعنا ده امر. سمعنا ده امر سامعنا ده تكليف. النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:22:02](#)

حديث لما امر الصحابة بخمس حاجات فانا بعد الخمس حاجات لقيتهم اربع حاجات بس هو فيه ايه؟ يعني يعني سمعنا واطعنا ادي واحد. اتنين ثلاثة اربعة. فين لحد ما فهمت ان سمعنا واحد وقطعنا واحد. فسمعنا ده في حد ذاته - [00:22:25](#)

ده دين ده اول ركن من اركان بيعة الرجال بيعة العقبة بين النبي عليه الصلاة والسلام والانصار عشان يرضى النبي عليه الصلاة والسلام يروح لهم لان اول ركن ايه؟ تبايعوني على السمع. تبايعوني على السمع. انك انت تسمع دي. فانت الوقتي طب اسمع ازاى بقى - [00:22:41](#)

اسمع السمع اللي يطلع الطاعة. يعني السمع اللي يتولد عنه الفهم اللي يتولد عنه التنفيذ آآ بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ومن - [00:23:01](#)

ده نموزج مش مرتبط بايام النبي بس عليه الصلاة والسلام. ده نموزج هتلاقه في كل زمان وفي كل مكان وممكن تدور عليه في نفسك. وممكن تلاقي بعض الصفات دي جواك انت. ومن الناس - [00:23:21](#)

يقول امنا بالله وباليوم الآخر. ما هي بقت خلاص. هي بقى الوقتي الشهرة اللي بيقول امنا بالله وباليوم الآخر. الدفة اتقلبت النبي عليه الصلاة والسلام في مكة كان كلمة امنا بالله وباليوم الآخر دي كلمة تهمة. بتجيب تعزيب وبتجيب بهدلة. الوقت بقت الكلمة دي بتجيب وضع. فلما الدين بيمكن - [00:23:31](#)

انت مش بترتاح. بيطلع مشاكل تانية فالنبي عليه الصلاة والسلام هو والصحابة تلتاشر سنة في مكة بهدلة. والظهار والادعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ راحوا المدينة تفتكر خلاص بقى ارتحنا الحمد لله وجاء النصر بقى. لأ يا حبيب قلبي اذا جاء نصر الله الفتح ده نزلت في اخر المدينة. ده النبي انتقل من - [00:23:51](#)

مشاكل لمشاكل اصعب. اوعى تفتكر ان الطريق ده فيه راحة الطريق ده هتفضل تعبان فيه للنهاية لان كل مشكلة بتتحل بيطلع لك مشكلة تانية. ولكن يا بختك عند ربنا. باللي انت هتتحمله في ذات الله. فانت كنت متوقع ان المدينة دي اول سورة نزلت في المدينة سورة البقرة - [00:24:15](#)

فانت متوقع بقى انك انت هتلاقي بقى البداية جميلة. بداية جميلة مين يا عم؟ انت ده البداية من اولها مشاكل. واصطدامات ليه؟ لانك انت ما دام انت على الدين اوعى تفتكر ان الراحة قريبة. هيفضل اهل الباطل لا يتركوك - [00:24:32](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. هي كلمة ربنا بيقول وما هم بمؤمنين اصلها مش كلمة. اصل الايمان ده مش كلام. الايمان ده حال الايمان ده حال زي ما ربنا سبحانه وتعالى هيقول دلوقتي امنوا كما امن الناس. كما كما يقول سيبيويه تشبيه حال -

[00:24:48](#)

في حال فالايامن ما هواش كلمة مش قولوا امنا كما قال الناس مش صلوا كما صلى الناس امنوا كما امن الناس. الايمان ده حالة زي ما انت دلوقتي حياتك دي حالة انا ورايا دراسة انا ورايا امتحانات انا مشغول انا هنام كذا انت في حالة معينة. الايمان الصادق لما بيدخل جوة القلب - [00:25:08](#)

بيحولك بيعمل تحول بينشي حالة جديدة في حياتك. بيبقى فيه تحول كامل في حياتك. وكلمة الايمان اصلا يا جماعة جاية من كلمة الامن. جاية من كلمة الايه؟ الامن. كلمة الايمان لما تدور عليها في القواميس اللغة - [00:25:32](#)

امن فالايامن الصادق انك بقيت مطمئن لطريق ربنا انك انت بقيت ماضي شيك على بياض انك انت عدت مطمئن ان النجاة والسعادة والفرحة والاقتصاد والرخاء والنهضة ونعيم القبر والجنة كله في طاعة ربنا. ما عدتي وعدتي في خوفك كله من المعصية. ورعبك كله من المعصية. يبقى كلمة ايمان يعني ايه؟ كلمة ايمان اني - [00:25:52](#)

حصل جواك تحول ان امك ما عادش باسباب الدنيا اللي في ايديك. امك ما عادش بانك انت معك شهوات كتير. اما انك انت بتطيع ربنا سبحانه وتعالى صدق بالحسن. ده بقى الاهم وخوفك بقى من المعصية. حصل تحول الايمان حالة بيحصل تحول داخلي - [00:26:26](#)

وبعد كده بيحصل تحول خارجي بتبدأ انسان بقى طريقك في الحياة اختلف تماما. ومن الناس من يقول هم فاكرين انها كلمة لو كانت كلمة النبي عليه الصلاة والسلام كده الموقف اللي قبل آآ اللي قبل آآ شعب ابي طالب على طول. لما النبي عليه الصلاة والسلام بقى وابو طالب - [00:26:46](#)

وراحوا لابو طالب خلاص بقى الدنيا خلاص يعني الدنيا واصلة للفارقة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لابو طالب آآ يعني ايه يقول كلمة اللي بيني وبينهم كلمة. ابو جهل فاهم كويس جدا. قال لو كانت كلمة لقلناها. هو الدين كلمة؟ هو الايمان دي كلمة؟ ده - [00:27:06](#)

مقتضياتها انك هتغير كل حاجة في حياتك. وما هم بمؤمنين. وما هم بمؤمنين. من الاساس. هم مش فاهمين القضية اصلا. ده فاكرين ان اوعى يبقى ادينا الكلام. اوعى يبقى علاقتك بقيام الليل كلام. اوعى يبقى علاقتك بالتضحية كلام. اوعى يبقى علاقتك بالدعوة الى الله كلام. اوعى يبقى - [00:27:26](#)

علاقتك بنصرة دين ربنا كلام. اوعى يبقى علاقتك بالرغبة في فهم القرآن في رمضان كلام. وما هم بمؤمنين. ده مش دين عند ربنا. اذا افتكرت ان ده دين وربنا بيقول لك ده مش دين. من اساسه ومن جزوره. وما هم بمؤمنين من الاساس ومن الجدود - [00:27:46](#)

ده مش دين. عند الله فايك ان تتعبد الى الله بالكلام يخاضعون الله. خدوا بالكم يا اخوانا سورة البقرة دي سموها فسطاط القرآن وسنام القرآن. سنام القرآن سنام يعني القمة. فسورة البقرة دي ترفعك - [00:28:06](#)

قمة الدين لو انت فهمتها. عشان كده الصحابي اللي كان حافظ البقرة وال عمران آآ كان يبقى امير على الجيوش. دي صور الامراء. طب ليه احنا بالنسبة لنا الاهم الحفظ ولا الفهم - [00:28:22](#)

بالنسبة لنا الاهم الفهم. بالنسبة لنا لا يعني الاهم بالنسبة للناس اللي فاهمة بجد قضية الدين اسمها فهم. طب امال ليه الصحابة كانت مشكلتهم في الحفظ؟ واللي كان بيحفظ بس - [00:28:35](#)

كان بيبقى امير. لان هم فاهمين. لان هم عايشين الاحداث دي. في اساس فهم القرآن هو المعاشية. هو احنا مش فاهمين القرآن ليه؟ ان احنا مش عايشين اساس المعاشية اساس الفهم المعاشية - [00:28:45](#)

الواقع مفسر القرآن بالنسبة لي. فهمت الكلمة دي؟ لما اتحطيت في الموقف ده وما هم بمؤمنين يخاضعون الله والذين امنوا طبعاً ده مقام رهيب. هم بيخدعوا ربنا ولا بيخدعوا المؤمنين - [00:29:00](#)

هو بيخاطب المؤمنين. هو ما فيش حد بيخاطب ربنا. ما فيش حد في دماغه ان هو يخادع ربنا ابدًا. ولا الملحد. يعني الملحد يقول لك ما فيش ربنا والعياذ بالله. انما كل - [00:29:15](#)

مهما كان ضلال خادع ربنا. هو بيخادع المؤمن. بيخادع اهل الدين. اهل الاسلام. او مال ليه ربنا قال الله قبل الزين امنوا؟ قال لك ده

قمة الاطمئنان في الحياة. ان ربنا اعتبر كل عدوان عليك عدوان عليه - [00:29:25](#)

وكل سهم يوجه لك انما هو يربيه الله قبل ان تربى انت. فالقصة اطمئن يعني ايه؟ يعني انت عارف كده اما تبقى قاعد مسلا جنب آآ يعني يعني مسلا امسال الدنيا يعني ولله المثل الاعلى. قاعد مسلا جنب خمسة من اكبر كمال اجسام في العالم كده. ها - [00:29:45](#) وفي واحد مسلا مضايك وببأزيك وكل ما يشوفك في الشارع يبجي يلطش لك ها ويضربك فانت المرة دي قاعد مع الخمسة دول بقى وصحاب بقى وحبايب وايه قام جاي قام رامي عليكم - [00:30:05](#)

انتم الستة طوبة. انت هتعمل ايه؟ هتدحك يا ويلك! ده انت واحد من دول هيقوم لك الوقت هيفرمك. هيعمل لك آآ هتتبع في سندوتشات سندوتشات اللحمة المزعومة اللي بتاعة اربعة جنيهه دي. هتتبع وتتاكل وهتبقى هترد على مين يا ابني؟ انت فانت فانت فرحان - [00:30:15](#)

انه رماك بالتوبة وانت جنب دول يا سلام! اخيرا لان دول لا يمكن يسكتوا. دول اعزاء. ما بيسكتوش على المهانة دول اقوياء يقدرنا يردوا على اي حد. فانت فرحان بالجوار. ولله المثل الاعلى الله يقول لك انك في جوار الله - [00:30:35](#) فده لما بيحاول يخدعك ويخدع الله سبحانه وتعالى. والعياذ بالله فانت اطمئن ان كل اعتداء عليك. طول ما انت ماشي في الطريق انما هو اعتداء على الله. فاللي هيرد ربنا - [00:30:55](#)

بس آآ يخادعون الله والذين ايه؟ امنوا. مش والذين قالوا امنا. يبقى انت ما تطمئنش قوي مين اللي ربنا اعتبر ان اي اعتداء عليهم اعتداء عليه؟ الخمس ايات الاولانيين حبيبي قال له هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغاية - [00:31:10](#) اذ يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم ها يوقنون بالاخرة دين الاخرة يفيد ايه وبالاخرة هم يوقنون. كان ممكن ربنا يقول ويوقنون بالاخرة. ليه وبالاخرة تقوموا يكونوا عشان نتسجع؟ عشان يوقنوه نقول دي تيجي في الآخر؟ لاه - [00:31:28](#)

الدين يفيد ان الاختصاص ان كل يقينهم على الاخرة. يعني الثاني انا بنيت عمارة. الحمد لله. انا امدت نفسي شوية بقى عندي كمان حطة ارض الله اكبر عرفت اجيب كمان آآ مش عارف فيلا فين! اوبا! بقى معي عشرة مليون! هو قاعد ايه! ده اي واحد يبص لده ويضحك! يضحك من قلبه - [00:31:52](#)

يا ابني انت كل ده ولا يعمل لك اي حاجة ساعة ابتلاء صغير من الله سبحانه وتعالى. مش هيحميك من عقوبة زنب واحد من زنوبك امال هو ايه امانه؟ انا قمت الليل الله وما كان ربك نسيا. لا يمكن ربنا ينساها لي. لا يمكن ربنا هينساها لي السجدة اللي انا قعدت فيها نص ساعة دي - [00:32:12](#)

ربنا ينساها للدموع اللي نزلت من عيني وانا بتوسل اليه. لا يمكن ربنا هينساني لما رفعت ايدي وقعدت نص ساعة ادعي مش هينساها لي. هاشوفها هاشوفها فتسيب الورد بتاعك ولا الدعاء بتاعك وانت قلبك ايه ده! انت يعني كان قبلها مشاكل ومفزوع بعدها المشاكل لسة موجودة. تفقدها - [00:32:32](#)

الاطمئنان اللي مش هيسيبني. وبالاخرة هم يوقنون يقينه كله على الاخرة. ده اتجوز واحدة ملكة جمال. يا عم هو هيموت وهي تموت وهي تعفن ويتعفن والدنيا كلها منتهية انما انا لما اتجوز حور من الحور العين هو ده يقينه. فلما بيشف الناس بتستزيد من الدنيا ما تستزيد يا عم - [00:32:52](#)

رب يستزيد من سراب. انما انا بتستزيد من نعيم الجنة الحقيقي. وبالاخرة هم يوقنون. فيقين على الاخرة الدنيا دي بالنسبة له شوية سراب ولا يهمني اصلا. يعني ولا يهمني عشان كده يعني يخادعون من معاني الخداع في اللغة السراب. سراب يا عم انت بتدور ورا ايه ولا بتجري على ايه - [00:33:12](#)

انت بتتنافس على ايه اصلا؟ سراب. كل اللي انت قاعد تهرب من ربنا وتهرب من الدين بسببه سراب. سراب انت طب وبالاخرة يوقنون لو المعنى كده مسكن وبالاخرة ايه؟ يوقنون لي وبالاخرة هم يوقنون - [00:33:32](#) هم دول هم دول اللي بيوصلوا اللي بدأها بيؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. اللي بدأها بالعبادة. اللي بدأها بالاقبال

على عبادة الله. هو ده اللي هيوصل اللي جاهد في العبادات وجاهد قلبه في العبادات ده اللي هيوصل في الآخر هم هو ده عشان كده بعد التلاشر اية بتوع المنافقين اول - [00:33:50](#)

اية بعد التطشير ايه يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبد طب انا دلوقتي يا رب انا خلاص لقيت نفسي هنا والعياذ بالله وانا صعب وخلاص انا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الروشته اهي. يلا بقى ارجع بقى زي ما الاولانيين بدأم ابدأ صح. انت دلوقتي في شهر اعبدوا ربكم -

[00:34:15](#)

انت دلوقتي في شهر رمضان ما قدامكش فرصة اعبدوا ربكم احسن من الشهر ده فده آآ آآ يخادعون الله والذين امنوا. يبقى مين اللي ربنا هيدافع عنه؟ ومين اللي ربنا ان الله يدافع عن الذين امنوا وفي قراءة - [00:34:36](#)

عشرية ان الله يدفع عن الذين امنوا في مدافع ربانية ما تخفش ما تخافش فيه مدافع مش ارضية ما تخافش من اهل المدافع الارضية في دافع سمويا. الله سبحانه وتعالى هيدفع عنك. ما تقلقش. بس طول ما انت كده - [00:34:52](#)

مش طول ما انت كده طول ما انت بتحقق النموذج ده لازم في الاول. ربنا سبحانه وتعالى اول ما بدأ سورة البقرة بدأها بالذين يؤمنون مؤمن. يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون عابد. يؤمنون بما انزل اليك مؤمن. يبقى بداية - [00:35:08](#)

سورة البقرة كانت بنموذج المؤمن العابد كان متوقع ان بداية سورة البقرة تبقى بنموذج ايه الحركي شغال. اللي حاسس بالرسالة. اللي حاسس بالقضية. سورة البقرة البداية بتاعتها لايه؟ المؤمن العابد. يا ابني ما فيش حد هيقدر يستمر في الطرق - [00:35:22](#)

دي غير اللي اتأسس صح. غير المؤمن العابد. كثير من الملتزمين الان اللي فهموهم للدين اضعف ما يكون والعياذ بالله على الفيس وعلى السوشيال ميديا يقعدوا يتريقوا على الدعاة اللي بيتكلموا على القلوب وعلى العبادة. يا عم الدروشة. انتم مش داريين بالواقع.

يا ابني انت اللي مش داري - [00:35:40](#)

انت اللي مش فاهم اعظم عظيم السماء. طبعا يعني اعني اعظم خلق الله في السماء. واعظم خلق الله في الارض. اتقابلم لما تقابلوا عملوا ايه؟ فيدرسوا القرآن. سيدنا الفيلوس سيدنا عمر. اعظم اثنين انبياء في تاريخ البشرية سيدنا محمد وسيدنا ابراهيم لما اتقابلوا في السماء السبعة - [00:36:00](#)

اتكلموا عن ايه سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. يا ابني انت بالضبط اللي بيسخر من الاهتمام بالعبادة في وسط المحتدم ده مش فاهم حاجة ولا فاهم سورة مريم اللي نازلة في صفر ميلاديا وفلسطين محتلة والدنيا مولعة والواوسان منصوبة -

[00:36:23](#)

جنب المسجد الاقصى وربنا بيتكلم عن عبادة سيدنا مريم. السيدة مريم في المحراب. وعبادة زكريا في المحراب. وعبادة سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله عابد. اتاني الكتاب علم بعد العبادة. جعلني نبيا دعوة. الدعوة جت بعد العلم والعبادة.

وجعل - [00:36:43](#)

الذي مباركا اينما كنت بقيت مبارك اينما كنت لما الثلاثة دول جم مع بعض. فده مش فاهم التأسيس. ده عمل زي واحد راح لمهندس. قال له كده معلش يا باش مهندس سعد ابني لي حطة الارض دي. انا - [00:37:03](#)

يا شباب خمسة مليون ابن هاني بورك. قال له حاضر. من اول بكرة الصبح ان شاء الله هبدأ. فجه الصبح بقى ها متأخر ساعتين كده ثلاثة وقاعد بقى واجيب يا سلام! هلاقبه الوقت في الثاني ولا في الثالث ولا احسن يكون نشيط ومهندس شاطر! والاقى البرج قدام

عيني كده والاقى بقيت فوق - [00:37:13](#)

وعندي مبنى لفوق وجاي بقى قاعد بقى ببص لفوق يا ترى وصل لفين؟ يفاجأ ان الجرافات قاعدة تحفر تحت وقاعدة تحفر تحفر كل يوم يقول له حرام عليك! انت مهندس انت ولا انت عارف في الهندسة! انا باقول لك ابني لي! علي لي! انا عايز اطلع لفوق تنزلني

تحت ليه! ظلمتني ليه - [00:37:33](#)

ايه وضيعت وقتي وضيعت مجهودي. انت مجنون يا ابني! يا ابني انت مش هتطلع فوق غير على قد ما هتنزل تحت. يا ابني الجزء الوحيد من البرج اللي غير مرئي مدى الحياة هو الاساسات. وده اخطر جزء في البناء كله. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول

على خمس يعني مش الخمس عبادات. يعني الخمسة دول اللي هم العقيدة والقلوب والعبادة. الخمسة دول مش الاسلام. ده الاسلام لسه برج رهيب الخمسة دول الخمس عواميد. خرسانية اللي هيعلى عليهم الدين. هتيجي تعلي دور الدعوة وانت مش متأسس في العبادة. هتقع. واحد انا اعرف شاب - 00:38:13

والله انتكس وهو نازل جولة نزل جولة شاب اتريق عليه فيها انتكس. وساب الدين وساب التدين. ليه؟ ما فيش يا بني عنده اساس اصلا. واحد عايز يعلي الدور الثاني وهو ما عندوش - 00:38:33

اساس ياما ناس دخلوا طريق طلب العلم والعياز بالله وبقي والعياذ بالله نموزج بشع وبيهدم فيه اهل الدين وبيهدم في الشيوخ شتام وسباب هو فيه ايه ما فيش اساس هو اختزل مرحلة الاساس دي وافتكرا انها ايه عدت معي عدت معك ايه يا ابني انت انت ساقط ابتدائيا. انت معاني ابتداء الطريق الى الله انت ضيعته - 00:38:47

طيب بس اصل انا الحمد لله ده انا دخلت جامعة وكلية طب ونجحت ولبست البالطو وباعمل عمليات جراحية انت نصاب. انت ساقط ابتدائيا. ابتداء الطريق الى الله لو ما خدتوش اللي هو معاني الابتدائية وبعد كده فترة اعدادي بدأت تفهم الدين فتعد وبعد كده فترة سانوي اللي هي التوجيهية بدأت تطلب سائر - 00:39:13

العلوم فتوجه في الدين صح. بعد كده تتخصص في الدين في الجامعة. ادخل كلية واحدة بقي. وامشي في السلك ده بعد كده. انما اوعى تفتكر ان الدنيا نظام دين هرجلة - 00:39:33

فده يعني آآ يعني نموزج صعب جدا يا جماعة يخاضعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون كنا بنقول ايه ارمي الاساسات اه كنا بنقول ايه قبلها جميل ماشي جزاكم الله خير - 00:39:45

وقولوا لنا ان احنا في رمضان كنا عملنا مسابقات مين اللي مركز يعني بس آآ يعني يخادعون الله والذين امنوا. يبقى اول معنى هنا ان هو ايه؟ ان انت طول ما انت صح طول ما انت على الطريق ده - 00:40:12

انت في ولاية الله. انت الكسبان مكاسب مهولة في دنيته قبل اخرتك. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول كده فان الله جاعل لك فان الله جاعل من صلاتك في - 00:40:28

خيرا في بيتك. يعني انت النوافل اللي بتصليها في البيت وقيام الليل اللي بتصليه في البيت ده ربنا هيطرح البركة في عيالك وفي مراتك وهينزل الدين وهينزل الرزق في بيتك. من صلاتك خيرا ده غير الاخرة. انت الكسبان انت كل خطوة بتقربها من ربنا -

00:40:41

انت اللي بتاخذ مليارات الاضعاف من عطاء الله فيها. انت بتعامل ربنا بتدي ربنا على قدرك وربنا بيديك على قدره ويؤتي كل بفضل فضله ربنا هيتفضل يؤتي كل ذي فضل ذي فضل يعني ايه؟ يعني له فضل في الدين انسان فاضل في الدين بيصلي وبيصوم وبيقوم وبيشتغل في الدعوة - 00:41:01

هو بيطلب علمه وموجود في بيئة الايمان ده ذو فضل له فضل في الدين. فاضل عن باقي الناس. يعني ربنا فضله في الدين عن باقي الناس. فضلة اللي هو فضل الله - 00:41:21

يبقى ربنا هيتفضل عليه وهيفضله على غيره. ففيه فضل منسوب لك وفضل منسوب ايه؟ طب انت الوقتي فضلك ده على قد فضل الله؟ لا طبعا انت انت بتعمل الاعمال الفاضلة على قدرك. والله بيتفضل عليك على قدره. سبحانه وتعالى. فدي غير دي خالص. والله اعلم. يخادعون الله الذين امنوا فيها. معنى ثاني خالص - 00:41:31

جدا يا جماعة جدا جدا جدا. يعني آآ يعني انا حاسس ان المعنى الاولاني ده ان هيرميك. انما هو يعتدي على الله اولاه ده معنى جميل وبيجيب اطمئنان فعلا - 00:41:51

ولكن في معنى ثاني اخطر انه فعلا ان ربنا مش بس اعتبر اي عدوان عليك انما هو عدوان على الله ربنا اعتبر اي لعب بالدين عدوان على الله ده بيلعب بالنار - 00:42:04

عايز تلعب اللعب في الدنيا. عايز تراعي رأيي في الدنيا. اخرج برة وهات فلوس وهات موبايل ما حدش ماسكه واكسب فلوس غرائف الدنيا ما تجيش طرائي في الدين ما تجيش تراعي في الدين لان اكسب رزقي بالطبل والمزمار خير لي من ان اكسبه بديني. واحد من السلف بيقول لو اشتغلت - [00:42:20](#)

في في الافراح والليالي الفجور. اطل وازمر واخذ فلوس انا كده لعل الله يغفر لي. انما ان انا اكسب فلوس بديني ان انا ببقى ديني ما هو الا مطية بامتطها عشان اوصل للدنيا. دي مصيبة. يخاضعون الله. اوعى - [00:42:43](#)

تخادع في الدين. اوعى تلعب في الدين. اوعى الدين ده حرم مقدس. اللي هيرد على اللي بيلعب في الدين ربنا. سبحانه وتعالى. اوعى تلعب في الدين يخالط الله. قلنا كلمة يخادعون دي كلمة خطيرة جدا بتيجي مع الضب. الاول ما بيشم ريحة الانسان يوم ايه؟ داخل فيه الجحر بتاعه النفق بتاعه. النفق - [00:43:03](#)

ده بيبقى ملتوي وبيبقى ضلعة وبيدخل ايه؟ وطول ما هو شامم بريحة البني ادم ما يطلعش ابدًا. الناس دي اول ما بتشم ريحة الدين بتهرب. مش عايز دين. وفي نفس - [00:43:23](#)

دلوقتي هربان من ربنا. خايف ان الدين يمسه. خايف من التدين. حاسس ان الدين ده هيقضي به على شهواته وعلى اهوائه. وعلى هو مش فاهم والعياذ بالله. فيه انسان بينتكس للدرجة ديت والعياذ بالله يخاضعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وما يشعرون - [00:43:33](#)

ده اشد نوع غفلة في القرآن. ان واحد بيضيع ومش حاسس واحد بيهلك وما يخدعون الا انفسهم. هو اللي هيضع في الآخر. يا ابني انت بتضيع نفسك! ربنا لن يضيره ضالك شيء ولن يضيره تميعك للدين شيء - [00:43:53](#)

ولن يضيروا زببتك شيء. وما يشعرون في قلوبهم مرض. التشخيص بقى في قلوبهم مرض في الطب لما يجي لك اي واحد مسلا ودني بتوجعني. ففي حاجة اسمها التشخيص الايه؟ الاول فيه - [00:44:08](#)

الودن بتوع دي في خمس امراض. يا كزا يا كزا يا كزا. تبدأ تدور على علامة واحد واحد من خمسة لحد ما تقول هو ده التشخيص. هو ده. انما هنا ما فيش - [00:44:25](#)

سبع تمن احتمالات وفي الآخر هو ده ربنا مشخصها لك في كلمة في قلوبهم مرض. ببقى الجنان اللي هم فينا ازاى ادعون الله في حد يهرب من ربنا في حد يلوي ويلف مع ربنا وان تلو او تعرضه. في واحد يلتوي ويبقى - [00:44:35](#)

انسان ملتوي في التعامل مع الله والعياذ بالله يخادعون السبب ايه؟ السبب للنموزج البشع ده ايه؟ السبب لطمس الفهم والبصيرة عندهم ايه؟ السبب لتعدد الاقنعة في الحياة ايه؟ السبب ايه؟ في قلوبهم مرض. المشكلة كلها في قلبك - [00:44:55](#)

هو ده التشخيص. والمرض يعني دايمًا الانسان المريض ما بيقاش في قوة السليم. فمريض ما تيجي نجري شوية مش قادر مريض. اه طب انا مسافر ورايحين مريض اما اروق مش قادر. المرض بيوجب ضعف. فضعف الدين لما تلاقي نفسك ضعيف الهمة في الدين. ده بسبب ان القلب - [00:45:14](#)

طب المرض ده ايه البعض قال لك المرض ده الشك. ما يسوعش الشك بس هو مش لازم يكون الشك بس. ممكن المرة تحب الشهرة. انه مش قادر ببقى واحد عاد عشان كده ومن الناس. ها امنوا كما امن - [00:45:34](#)

الناس يا ايها الناس هو مش قابل ان انا واحد من الناس. مش هنؤمن كما امن السفهاء. هو مين الصحابة واذا قيل لهم امنوا كما امن مين؟ الناس. مين كما امن الناس؟ مين الناس هنا؟ صحابة كثير من المفسرين قالها كده. الصحابة - [00:45:50](#)

الصحابة اول حاجة ببقى الصحابة كانوا قابلين انهم ببقى واحد من الناس. برامج برامج الاعلاميين للاسف بتخاطب الناس احسن يقول لك واحد من الناس مش عارف ايه الناس عشان كده لما جينا نعمل خط الواتس بين الناس ليه؟ لان هو ده الدين - [00:46:15](#)

اديني انك انت تبقى بين الناس. انك تبقى واحد من واركعوا مع الراكعين. مع الراكعين زيك زي بقية الناس. ما اوعى اوعى يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. اوعي تفتكري بقى انك انت بقى ايه بقى لك خصوصية عن الناس. لازم تفضلي -

[00:46:34](#)

وسط السودين من المعاني الجبارة اللي سورة البقرة بتربي عليها. معنى التربية النفسية. انك انت الملتزم ده ما فيش ما كانش فيه في المدينة المنورة حاجة اسمها آآ شيخنا الشيخ عمر بن الخطاب شيخنا ابوس ايد فضيلتك يا شيخنا الله ما فيش الكلام ده. سيدنا عمر كان واقف ببيع في محل زيه زي بقية الناس - [00:46:54](#)

عادي هو قاعد في شيخ ابو بكر جه اما نسأل الشيخ ابو بكر ما فيش حاجة اسمها كان الشيخ ابو بكر جه الشيخ معاز اهو شيخنا ربنا يبارك في حضرتك ممكن يا شيخنا تقول لنا مش عارف ايه. الصحابة اعظم الصحابة كانوا ناس عادية. واحد قاعد مع النبي -

[00:47:13](#)

يسمع وممكن النبي عليه الصلاة والسلام يكلفه ان هو يقعد في المسجد النبوي يعلم الناس ويديهم جلسات آآ تربوية وعلمية آآ زي معاز ابن جبل كده مسلا وبعد كده خارج بيبيع ويشترى. تنزل المحل تلاقيه بيبيع ويشترى واحد عادي. ما فيش حاجة اسمها اشتغل ازاي؟ بعد ما طلعت على المنبر وبقيت شيخ انزل اقف في محل - [00:47:29](#)

انت احسن من مين يعني؟ سيدنا زكريا كان واقف في محله. كان بينشر يعني حتى لما قتلوه قتلوه بالايه؟ بالمنشار. يعني لما سلطوا عليه العمة والسفهاء قتلوه بالالة اللي خدم بها المجتمع اصلا. يعني واحد صنايعي - [00:47:49](#)

سيدنا داود ملك فلسطين كان بيقف في محل يعمل دروع. حداد سيدنا زكريا نجار ايه المشكلة يعني ايه المشكلة انك تبقى بني ادم؟ الكبر المجتمعي اللي بقى عندنا ده منين؟ - [00:48:05](#)

اولاد رؤساء امريكا في الاجازات بيقفوا في بنزينة يجيبوا مصاريف تعليمهم. احنا عدنا بنعتبر ان الشغل عيب وان وده في الدنيا وفي الدين بقى فيه في الدنيا وفي الدين والعيار بالله. يعني بيسموها السلفية الفرعونية - [00:48:21](#)

يعني اللي هو اللي هو ملتزم بس على ايه على ايه؟ يا ابني يعني واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. واحد هو في الدين. انؤمن كما امن الايه؟ السفهاء اللي هي السنين اللي فاتت سمعناها اسمها ايه؟ يقول لك ايه؟ احنا الايه - [00:48:36](#)

النخبة احنا النخبة. اه واصلين مش عارف ايه واصل العوام اللي مش فاهمين حاجة هم اللي مش عارف بيعمل ايه. انما احنا النخبة. احساسه بالنخبة دي انه لازم افضل النخبة اضيعه. ضيعه وان هو مش قابل نموزج الدين ان اوؤمن كما تشبيهه حال زي ما بيقول سيبويه. كما امن - [00:48:57](#)

ابقى انا زيه كده والبس كده بقى قصيرة كده واروح الفجر الضلمة تلاقيه ماسك السواك واحد يعمل كده وافضل قاعد بقى في يا عم انتم انا اعمل كده! انا اعمل كده ويفضل قاعد بقى يسمع درس كده انا ما بعملش كده ابدًا. فهو رافض الحالة دي. رافض الصورة دي -

[00:49:17](#)

رفض ان هو يتحول من واحد اسمه النخبة لواحد بقى عادي. بقى العلاقة رقيه وعزيمته بينه وبين الله سبحانه وتعالى احنا ورانا تلتاشر اية احنا في الاية الثالثة والله يا جماعة بصوا انا يعني الله اعلم يعني. انا احاول ان اصدقكم النصيحة - [00:49:37](#)

الان في هذا الدرس يعني انا آآ انا بقالي فترة طويلة يعني الواحد اصلا طول حياته قبل ما ربنا يستعمله في الدعوة حياتي كلها على كتاب الله سبحانه وتعالى. ليس لي يعني في حياتي مصدر للنور غير ان انا افهم كتاب الله. فالواحد جه فترات طويلة جدا عليه يبص للناس كده. طب الناس مش - [00:49:59](#)

مش هتفهم او يعني ايه او بعض الناس مش آآ مش هيشدوا للدين ان هو يسمع معاني عالية مسلا في كتاب ربنا سبحانه وتعالى واحد زلم الناس اللي عايضة تربية عشان الناس اللي ايه اللي عايضة تسمع خطفة سخنة وتمشي - [00:50:19](#)

زلم الناس اللي عايضة تربية عشان الناس. فانا هحاول في رمضان بازن الله سبحانه وتعالى ان شاء الله بازن الله معكم. طبعًا انا معي دكتور احمد عبدالمنعم والدكتور احمد سيف. ان شاء الله بازن الله. اه هبقى انا - [00:50:36](#)

ان شاء الله ثلاث ايام في الاسبوع. دكتور احمد عبدالمنعم يومين في الاسبوع. دكتور احمد سيف. يومين في الاسبوع بازن الله سبحانه وتعالى. اه ان شاء الله هبقى انا سبت واثنين واربع. دكتور احمد عبدالمنعم حد وخميس. دكتور احمد - [00:50:46](#)

ثلاث وجمعة وهيبقى الرابط المشترك ما بين دروسنا واحيانا هنبقى مع بعض طبعًا. يعني ان شاء الله بازن الله ممكن تلاقي كتير بقى

ان شاء الله بازن الله يعني. الدكتور احمد ابونا معي انا معه وانا مع - 00:50:56

دكتور سيف وائل دكتور سيف يعني ممكن تلاقي سنائيات كثير ان شاء الله بازن الله. ولكن المقصد الاساسي من السلسلة دي اعادة قضية التربية ثاني ان احنا نعلّي ثاني ، فاللي يجي السلسلة دي اللي عايز يتربى - 00:51:06

اللي يجي السلسلة دي اللي عايز يبقى راجل. اللي عايز يفهم القرآن ويتدارس القرآن في جو هادئ كده وعايز يصل الى الله بالقرآن. وعايز الدنيا دي تنور ما تلوم كمثل الذي ايه؟ استوقد ناراً. هو الوقود جه ثاني في القرآن يوقد من شجرة مباركة. القرآن استوقد نار.

عايز الوقود - 00:51:19

طالب وقود. الاية دي واحد كان في الاول عايز وقود. انا عايز طاقة. انا عايز احصن نور. انا عايز. انا عايز انا عايز. الوقود بتاعك في كتاب الله سبحانه وتعالى. على قد ما - 00:51:39

عشان كده انا انت مش جاي هنا تاخذ معلومات كثير. او مش جاي هنا تتشئت. انا وانا بتكلم انا سايب نفسي. يعني تلاحظ ان انا اه كل اية ممكن ارجع بها للاول وامشي بقى في الاخر انا سايب نفسي معك. لان انا عايز اتكلم من قلبي هنا - 00:51:49

عايز اتكلم هنا كلام في ذلك الكتاب. هو ده بغيتك هنا لو رمضان خلص وانت ما فهمتش يعني ايه ذلك الكتاب انت حصرت كثير اوي. غالباً غالباً قدامك حداث شهر اما يجي لك فرصة ثانية - 00:52:06

لازم توقف فلما قضي ولوا فلما قضي ولوا بقى لهم وجهة لنولينك قلة بقى له قلة في الحياة بقى له وجهة في الحياة. اول ما سمع القرآن. لانه سمعه بقلب صافي بقلب - 00:52:20

طاهر بقلب خالي. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا جبريل قبل ما ينزل عليه اول خمس ايات عصر صدره. لحد ما النبي كان هيموت من الاختناق عليه الصلاة والسلام. غطاني حتى ملأ - 00:52:35

النبي مش عارف ياخذ نفسه. مش عارف ياخذ نفسه. سيدنا جبريل مسك النبي عصر صدره. ده مش قادر ياخذ النفس عليه الصلاة والسلام ارسل النبي عليه الصلاة والسلام. مرة ثانية عشرة ثانية ارسل النبي عليه الصلاة والسلام. مرة تالته عصرة تالته. ارسل النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده اقرأ باسم ربك الان انت جاهز لتلقي - 00:52:45

كلمة الله. صدرك يتعاصر من الدنيا. ويخلو من التفكير في الدنيا. ويخلو من التفكير في اي شيء. والله لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم اختتم على هذه الاية في قلوبهم مرض - 00:53:05

فزادهم الله مرضاً. كارسة فزادهم فزادهم الله مرضاً مصيبة ان امراض القلوب لا تسقط بالتقادم اوعى تفتكر ان امراض قلبك اللي انت ما وقفتش من اجل ان تعالجها. على فكرة امراض القلوب غير امراض الجسد. مرض الجسد لازم الدكتور - 00:53:19

الدكتور يكتشف ايه المرض عشان يديك العلاج؟ امراض القلوب مش لازم تعرف ايه المرض. لان ربنا مديك العلاج. ايه هو العلاج لأ ايه هو العلاج؟ انا لسة قايله لكم الوقتي - 00:53:41

اول ما خلصت ايات المنافقين يا ايها الناس اعبدوا ربكم بس اعبدوا بقلب بقى الذي خلقكم والذين من قبلكم يبقوا اعبدوا مع تعرف الى الله لعلكم تتقون خروج ثمرة المقامات القلبية - 00:53:55

يبقى انت قلبك ده ارض بايظة وحشة مليانة حشيش وحشرات وفيران ومقلب زبالة ومش عارف ايه. فاول حاجة هتعلمي ايه؟ هتتلف تلتلف بعد كده تبدأ بقى تزرعها ترمي البزرة تطلع الشجرة اخر مرحلة تطلع الثمار. اهو انت قلبك فيه فساد في قلوبهم ايه؟ مرض طب انا - 00:54:10

عايز اكوي بؤر المرضية دي. ها هل يبقى من درنه شيء؟ شف كلمة الدرن دي والعياذ بالله. ها هل يبقى من درنه شيء؟ لما في مرض اتسمى دلوقت دي هو التي بي اللي هو السل ربنا يحفظنا. ده اللي هو يعني يعني مشكلته السل طبيا يقول لك ان هو ما حدش يعرف يشيله من الجسم. يقول لك ليه - 00:54:30

قال لك لان السل لا يفتح الميكروب جسمه لدخول المضاد الحيوي الا لما يكون نشيط والميكروب ده بيدخل ممكن ينام ثلاثين سنة واربعين سنة والواحد يموت اصلاً من غير ما الميكروب ينشط. فانت مهما ادبت دواء والميكروب نايم ولا هيستجيب لك اصلاً -

الحل ان الميكروب ينشط عشان تعرف تقضي عليه. انما طول ما هو نايم كده انت ما انتاش حاسس به. هو موجود جواك درج.

والعياذ بالله. موجود جواك وما انتاش عارف - [00:55:10](#)

قوم عشان كده التبيي ده من اصعب تحديات الطب في المضادات الحيوية. لان مش عارفين يلاقوا له حل طول ما هو نايم. فانت دلوقتي في قلوبهم مرض. طب الحل ايه - [00:55:20](#)

اداك الحل اللي تقدر تتخلص منه الاضرار دي كلها. وتقدر اعبدوا ربكم نصف تربة القلب. طب وبعد كده؟ بعد كده تقف؟ لأ بذرة معرفة الله الذي خلقكم والذين من قبلكم تم تنموا شجرة معرفة الله. ايه ثمار الشجرة بتاعة معرفة الله؟ لعلكم تتقون - [00:55:32](#)

القلبية تطلع. فهمت الصورة العملية بتاعة الدين؟ ها عشان كده سيدنا موسى دخل على فرعون. هل لك الى ان تزكى؟ يعني ايه تزكى انصف لك الزبالة اللي في قلبك دي. انصفك من جوة بالعبادة. ها تذاكر. بعد كده ارم بذرة معرفة الله واهدك الى ربك. تقوم تنمو

شجرة - [00:55:52](#)

السمار بتاعتها فاء فتخشى. المقامات القلبية يبقى ده ده سياسة اصلاح القلوب كلها في الاية دي. دي خط سيرك في رمضان في الاية دي. اعبدوا ربكم هعبد ربنا واعرف - [00:56:12](#)

سبحانه وتعالى. تقوم المقامات تيجي لوحدها مش هقعد المقامات ما بتجيش المقامات ما تجيش انك تعمل درس عن الاخلاص تسمعه. وتقعده خلاص انا مش مخلص مش هيجيني الاخلاص كده الاخلاص هيجي ازاى؟ اعبدوا ربكم الذين خلقكم والذين من

قبلكم لعلكم تخلصون. اعبدوا ربكم الذين خلقكم والذين من قبلكم - [00:56:27](#)

لعلكم تنيبون. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تصدقون. اعبدوا حطوا كل المقامات في الاخر البداية واحدة الاحسان في العبادة والمجاهدة في العبادة والتعرف الى الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد هيقدر يعمل لك كده زي القرآن. في قلوبهم مرض

فزادهم - [00:56:47](#)

اللهم ارضى. دي مصيبة امراض القلوب. ان عدم مواجهتها هيزودها. امراض القلوب لا تسقط بالتقادم. لازم تواجه قلبك لازم تفهم ان انت جوة قلبك امراض. الامراض دي هي السبب في نسبة النفاق اللي موجودة في حياتك. النفاق ده ما طلعتش ان واحد من جوة

كافر. ان - [00:57:06](#)

ده طلع ان واحد مزبذب ضعيف مرض مرض ضعفه. قلبه ضعيف نتيجة ضعف معرفته بالله. وعنده طموحات دنيوية عالية. ومش قادر يواجه نفسه ان هو هيضحي بشيء من المحرمات اللي نفسه فيها. وبدأ يعتبر القصة سلسلة. هو ما وصلش للصورة السوداء

اللي في النادي مرة - [00:57:26](#)

واحدة ده واحدة واحدة لحد ما اوصل للسواد اللي في النهاية. انت دلوقتي على جزء من الطريق ده. اقطع السلسلة دي. فزادهم الله مرضا. خد بالك واجه قلبك في رمضان. افتح الدرن التي بي الشهوان اللي جوة قلبك والشبهات اللي جوة قلبك. بؤر - [00:57:46](#)

ترى القلبية دي وواجهها بالعبادة فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. مش عذاب عظيم بقى الفاز القرآن. عظيم دي جت مع مين مع الكفار اللي قبلها ولهم عذاب عظيم. لان جرم الكافر جرم كمي - [00:58:06](#)

جرم المنافق جرم كيفي. المنافق يقرص قرصة زي ابن سلول كده. قرصة صغيرة. امرأة نبيكم باتت مع رجل سم اقبلت والله ما اراها الا قد نالت منه ونال منه. قرصة صغيرة مجتمع كله شهر رمضان ضاع عليه بيلف حوالين نفسه عشان حديس الاحزاب جاية -

[00:58:26](#)

في شوال ولسه راجعين من بني المصطلق والجو لا يحتمل قرصة صغيرة وقفت الجهاد ووقفت كل حاجة وقفت رمضان وقفت قرصة صغيرة كدهو. عشان كده لما ربنا اتكلم على الكافر قال عذاب عظيم. العضم اللي بيعظم لك جسمك ده انما لما اتكلم عن المنافق

قال ولهم عذاب ايه - [00:58:46](#)

سليم حسب كيفي. عذاب كيفي لان اجرامهم جزاء من جنس العمل ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. ان شاء الله بازن الله بقى

الاستئناف آآ بكرة ان شاء الله بازن الله كل مرة هيبقى غالبا فيه جلسة غير المرة الثانية. آآ اثرنا آآ ان احنا نسيب السلسلة مفتوحة.

عشان - [00:59:06](#)

يبقى يعني آآ يعني فكرة التربية فيها فكرة مفتوحة. آآ فنقدر ان شاء الله ان احنا ندي اكتر مدى من المعاني التربوية بازن الله -

[00:59:26](#)